حيث تجهيز زوارق الصواريخ الاسرائيلية بمعدات ووسائل اعاقة الكترونيـــة بالخداع كانت تظهر للزوارق العربية اهدافا وهمية او مخادعة تجتذب اليهـــا صواريخها « ستيكس » فضلا عن معدات الاعاقة السلبية ، ومعدات الاعاقـــة اللاسلكية ذات الذبذبات العالية للغاية المضادة لشبكات الاتصال والسيطـــرة على الزوارق ، فانه يجب تطوير معدات ووسائل الحرب الالكترونية ومعـــدات الاتصال والسيطرة الموجودة في المدمرات وسفن السطح وزوارق الصواريـــخ لدى البحرية المصرية • وذلك حتى تستطيع زوارق الصواريخ ، والمدمرات حال تسليحها بالصواريخ ، ان تستخدم صواريخها المتفوقة في بعد المدى وقوة الرأس المتفجر بفاعلية مثلما كان الامر عند اغراق المدمرة « ايلات » عام ١٩٦٧ •

وبالنسبة للغواصات فانه يجب تطوير معداتها الالكترونيـــة واللاسلكيـــة وتزويدها بمعدات ووسائل اعاقة ضد الصواريخ واجهزة الرادار الباحثة عنها ، كما يحسن ان تزود بالصواريخ م / ط الصغيرة والقصيرة المدى لتواجه طائرات الهليكوبتر المضادة للغواصات • ويجدر البحث في الامكانات التقنية العلميـــة الكفيلة بتطوير بعض الغواصات من فئة « دبليو » بحيث تكون قادرة على التسلح بصاروخين « سطح ـ سطح » من نوع « ستيكس » او « اوتومات » المضـــاد للسفن ، او من نوع « س س ـ ن ـ ٣ » المعروف باسم « شادوك » السوفييتي الصنع المضاد للسفن او الاهداف الارضية الحيوية لمدى يزيد عن ٢٠٠ كلـم ، وذلك على ضوء الخبرة السوفييتية في تطوير هذا النوع من الغواصات علـــى النحو المذكور ، والتي اسفرت عن وجود نوعين من غواصات فئة « دبليـــو » المطورة احدهما تطلق عليه المراجع الغربية اسم (w - twin cylinder) وهو يحمل صاروخين « شادوك » في مؤخرة سطح الغواصة ، والثاني مزود باربعة انابيب اطلاق لهذه الصواريخ في وسط جسم الغواصة تطلق عليه المراجـــع الغربية اسم « W - Long Bin » •

وبطبيعة الحال فانه من المفروض ، بل من الضروري ، ان تتزود البحريـــة المصرية بمدمرة او مدمرتين (او فرقاطتين) حديثتين مزودة بصواريخ « سطح ـ سطح » و « سطح ـ جو » الى جانب مختلف انواع المدافع الآلية الحديثـــة والمعدات الالكترونية المتطورة وطائرات هليكوبتر مضادة للغواصات ، وكذلـك بغواصة او اكثر من نوع حديث وزوارق صواريخ بعيدة المدى ، وذلك اما مـــن الاتحاد السوفييتي اذا ما تحسنت العلاقات المصرية ـ السوفييتية في المستقبـل القريب ، او من بريطانيا وفرنسا اذا ما سمحت العلاقات معهما بشراء مثل هذه الاسلحة البحرية المتطورة • ولكن يبقى تطوير الاسلحة الموجودة حاليا هـــو الشيء الاكثر اهمية وواقعية وسهولة نسبية ، نظرا لانه لا يمكن عمليا استبدال كل هذا العدد من السفن والزوارق والغواصات بغيرها اكثر حداثة في زمـــن